

# العلاقات اليمنية الإماراتية نموذج لتنامي علاقات الجوار في الجزيرة العربية ودول الخليج

صنعا / ذوين مخشف

تكتسب زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي ستبدأ اليوم الثلاثاء إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد مباحثات قمة مع سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان أهمية خاصة تؤكد على تنامي وتطور علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وذات مرود في مختلف الأصعدة والمجالات المشتركة. فسجل علاقات التعاون الحميم بين اليمن والإمارات يبدو اليوم أكثر تألقاً ونمواً حيث يعكس بجلاء حميمية العلاقات اليمنية الإماراتية لاسيما التفاعل التي تستمر فيه دولة الإمارات في دعم جارتها اليمن السعيد أمام الكثير من القضايا وهذا ما يؤكد على انسجام علاقات البلدين .. وأيضاً من خلال دعم الإمارات لمقدرات التنمية في اليمن تعزيزاً لإطر العلاقات الثنائية في كافة المجالات وخصوصاً المتصلة برفع مستوى التبادل التجاري والاقتصادي بين الدولتين كان آخرها مساهمة الإمارات العربية المتحدة لليمن في عملية إنجاز مؤتمر لندن للمانحين وذلك عبر تقديمها دعم تنموي سخي لليمن يصل مقداره إلى نصف مليار دولار.



وبهذا الصدد أشارت إحصائيات وزارة الاقتصاد الإماراتية للعام 2005 إلى أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة قد ارتفع إلى مليارين و35 مليونا و367 ألفاً و115 درهماً بنهاية عام 2005 مقارنة بمليار و535 مليوناً و577 ألفاً و74 درهماً في عام 2004. ووفقاً لهذه الإحصائيات فقد ارتفعت أيضاً قيمة واردات الإمارات غير النفطية من اليمن عام 2005 إلى 492 مليوناً و649 ألفاً و450 درهماً مقارنة مع 422 مليوناً و855 ألفاً و85 درهماً عام 2004 فيما أظهرت الإحصائيات ارتفاع صادرات الإمارات إلى اليمن من 402 مليون و37 ألفاً و512 درهماً عام 2004 إلى 420 مليوناً و610 ألف و236 درهماً عام 2005. كما ارتفعت قيمة إعادة التصدير من الإمارات إلى اليمن من / 710 ملايين و / 584 ألفاً و482 درهماً عام 2004 إلى مليار و122 مليوناً و107 ألف و429 درهماً بنهاية العام 2005.

وأشارت الإحصائيات إلى إن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين إمارة أبوظبي واليمن بلغ 407 ملايين و572 ألفاً و343 درهماً نهاية العام 2005م مقارنة ب / 96 مليوناً و661 ألفاً و45 درهماً عام 2004.

وقياساً على تلك الإحصائيات فإن صندوق أبوظبي للتنمية يقوم حالياً بتمويل إنشاء سدين لتخزين المياه وادي سرود في محافظة الحديدة الساحلية بتكلفة 75 مليون دولار وادي حسان في محافظة أبين الجنوبية الشرقية بتكلفة 75 مليون دولار وذلك استمراراً للتعاون بين صندوق أبوظبي ووزارة التخطيط اليمنية في مجال دعم وتشجيع السودان في عموم المحافظات اليمنية.

وأفادت الإحصائيات إن مؤسسة زايد للإعانة الخيرية والإنسانية هي الأخرى قد قامت مؤخراً بتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية في اليمن أبرزها إنشاء مستشفى زايد للأورام بصنعا بتكلفة إجمالية تصل إلى 6 ملايين و403 آلاف دولار أمريكي وإنشاء جامع المشهد بتكلفة 900 ألف دولار وتنفيذ مشروع حفر الآبار بتكلفة تصل إلى مليوني دولار إلى جانب مشاريع أخرى قيد الدراسة أبرزها ترميم مسجد زايد في عدن وبناء سد الضبعات في الربع الخالي.

كما تشير الأرقام إلى أن قيمة البرامج الإنسانية والمشاريع الخيرية والتنموية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر في اليمن في الفترة من العام 1994 وحتى نهاية العام الماضي قد بلغت 55 مليوناً و189 ألف درهم تضمنت عمليات الإغاثة والمشاريع الإنشائية والموسمية وبرامج رعاية وكفالة الأيتام والمساعدات القطعية والعينية.

وما يجدر قوله أنه ومنذ مطلع التسعينيات القرن الماضي حيث اتصلت الهيئات والمنظمات الخيرية الإماراتية بتقديم دور إنساني وتنموي على الساحة اليمنية لتحسين حياة أشد الفئات الضعيفة والحد من معاناتهم الإنسانية ومنها ما عززت به هيئة مؤسسة زايد من جهودها في اليمن بفرضها التكرمة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان / طيب الله ثراه / الذي لم يدرح وسعاً خلال حياته العطرة بالخير والطهارة في مساندة الأشقاء واليمن في الأوقات بجانهم في السراء والضراء وانتشرت على الساحة اليمنية مشاريع زايد الخير التي لا تزال تعطي ثمارها وينتفع بخيراتها الأهل والأشقاء في المحافظات اليمنية كافة.

وعلى ذات النهج الذي أخذه المغفور له والأثر الذي تركه في نفوس شعب اليمن الشقيق يسير خليفه لخير سلف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة في



الدفع بهذه المسيرة القاصدة إلى الأمام ودعمها وتعزيزها بالمزيد من المشاريع الحيوية التي ترتقي بمستوى الخدمات المقدمة للفئات الضعيفة في مجالات الصحة والتعليم وخدمات المياه وغيرها من الأنشطة المجتمعية.

وفي جانب آخر تمكنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية وعبر توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الهلال الأحمر من الانتشار وسط المحتاجين في اليمن وتوسعت برامجها وتنوعت خدماتها متضمنة أهم الجوانب الإنسانية وشملت برعايتها وعنايتها أصحاب الحاجات وذوي الدخل المحدود

وتأمل اليمن من المباحثات الحديثة مع الإمارات التي ستعقد اليوم في العاصمة الإماراتية (أبو ظبي) من الدفع بالاستثمارات المشتركة لاسيما وأن اليمن يتطلع إلى جذب الاستثمارات الإماراتية والخليجية للبلاد خلال سنوات القليلة خصوصاً مع إبداء المستثمرين الإماراتيين من المساهمة فاعلية في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن المقرر عقده بصنعا في أبريل القادم.

وكالت اللجنة التحضيرية المشتركة الخليجية اليمنية لمؤتمر استكشاف فرص الاستثمار العربية على سير الإجراءات والترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر.

كما وقعت اللجنة أمام التحضيرات في الجانب اللوجستي للمؤتمر وما تم إنجازه فيما يتعلق بوثائق المؤتمر والدراسات والفرص الاستثمارية واثنت على ما قدمها الجانب اليمني في مجال الفرص الاستثمارية الجاهزة وكذا الدراسات الخاصة بالمؤتمر والترتيبات المتعلقة بالجانب اللوجستي للمؤتمر.

ويمثل انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية بصنعا خلال الفترة من (8 - 10) أبريل القادم برعاية دول مجلس التعاون الخليجي ومشاركة نحو 500 من المستثمرين ورجال الأعمال الخليجين واليمنيين الحدث الاقتصادي الأبرز في صعيد الجهود اليمنية - الخليجية المشتركة لتحفيز الاستثمارات الخليجية باتجاه الاستثمار في اليمن تنفيذاً لأحد أهم الخطوط الرئيسية في خطة التأهيل الاقتصادي مرحلي لليمن لتواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويعد انعقاد المؤتمر والنجاح المتوقع لفعالياته محطة هامة على طريق تعزيز العلاقات اليمنية - الخليجية وبخاصة بعد النجاح الالات الذي حققه مؤتمر المانحين لدعم



التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن الذي انعقد في لندن منتصف شهر نوفمبر المنصرم وقدمت خلاله دول مجلس التعاون الخليج مساعدات سخية لدعم مقدرات التنمية في اليمن.

وفيما يلي قائمة بطبيعة الفرص الاستثمارية التي سيتم عرضها على طاولة مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن في عدد من المجالات :

أولاً : مجال الإسكان :

- مشروع سكني في أمانة العاصمة

- مشروع سكني في محافظة عدن

- مشروع سكني في محافظة حضرموت

- مشروع سكني في محافظة الحديدة

ثانياً : مجال النقل :

- ميناء المكلا الجديد

- ميناء المخاء الجديد

- ميناء خلوف الجديد

- إنشاء شركة للنقل البري الدولي للبضائع

- إنشاء شركة طيران داخلي

- إنشاء خط سكة حديد لنقل الثروات الطبيعية والمعدنية من مناطق الإنتاج إلى مناطق التصدير.

ثالثاً : مجال الكهرباء والمياه :

- محطة توليد كهرباء غازية في مأرب

- محطة توليد كهرباء غازية في معبر

- محطة توليد كهرباء غازية في بلحاف بشبوة

- إنشاء محطة تحلية المياه في عدن الصغرى

رابعاً : المناطق الصناعية والمنطقة الحرة بعدن

- المنطقة الصناعية بعدن

- المنطقة الصناعية في الحديدة

## صنعا والرياض تقران إنشاء مكاتب متابعة الإجراءات و الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر العلية : مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية بوابه جديدة لتعزيز الشراكة الاقتصادية الخليجية - اليمنية

الرياض / سبا :

أكد عبد الرحمن العلية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي حرص الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الكبير على تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية المقرر انعقاده خلال الفترة من 8 - 10 أبريل القادم بصنعا برعاية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال العلية لدى لقائه أمس الاثنين بمقر الأمانة العامة لمجلس في الرياض مع الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في ختام اجتماعها - قال ان مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية الذي ترشاه دول مجلس التعاون الخليجي لا يقل أهمية عن مؤتمر المانحين لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في لندن في منتصف شهر نوفمبر الماضي وحقق نجاحا كبيرا باعتبار مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية يشكل بوابه جديدة لتعزيز الشراكة الاقتصادية الخليجية - اليمنية.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بالجهود التي تبذلها اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشددا في الوقت نفسه على ضرورة تكثيف الجهود واستغلال الفترة المتبقية لاستكمال الترتيبات لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح للمؤتمر باعتباره حدثا اقتصاديا هاما مستهددا للجمهوريه اليمنية بهدف إلى جذب الاستثمارات الخليجية لليمن لدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره محمد علي محسن الأحول سفير اليمن لدى المملكة وعمد بن عبيد المزروعى الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشئون الاقتصادية الاتفاق على إنشاء مكاتب اتصال ومتابعة خاصين بالمؤتمر في كل من

أودت بحياة ( 25 ) شخصا بينهم أطفال :

(627) حادثة حريق خلال العام المنصرم على مستوى الجمهورية

عدن / عيدروس نورجي :

أعرب الأخ العميد / إسماعيل عبدالله محمد مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية لـ 14 أكتوبر عن أسف إدارته لعدم تقيد الإخوة المواطنين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة بالإرشادات والتعليمات الوقائية من الحرائق الصادرة من إدارة الدفاع المدني وفروعها في المحافظات وكذا الالتزام بتوفير وسائل إطفاء الحرائق في مباني المؤسسات والمرافق . وأوضح العميد / إسماعيل أن إجمالي حوادث الحرائق في عموم محافظات الجمهورية وفقا لإحصائية 2006م بلغ 627 حادثا نهب ضحيتها (25) شخصا بينهم أطفال ، مشيراً إلى أن تلك الحرائق وقعت في (248) منزلاً (50) محلاً تجارياً و (8) مرافق عامة و (112) وسيلة للنقل و (3) محطات لصرف الوقود و (3) مصانع

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض وفي صنعا لمتابعة الإجراءات التنفيذية والترتيبات النهائية لانعقاد المؤتمر بهدف ضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح لأعمال المؤتمر من خلال المشاركة الفعالة فيه من قبل المستثمرين ورجال الأعمال الخليجين واليمنيين وكذلك كبريات الشركات الاستثمارية الخليجية.

من جهته اطلع الدكتور محمد الميمني رئيس الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على سير الإجراءات والترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر.

وكالت اللجنة التحضيرية لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية قد اختلفت أعمالها أمس الاثنين في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتأكد على أهمية تكثيف الجهود من قبل الشركة المنظمة للمؤتمر خاصة فيما يتعلق بجانب رعاية المؤتمر والحلقة الإعلامية حيث أقرت اللجنة ضرورة ان تقدم الشركة تقريرا مفصلاً يشمل الإجراءات العملية في موعد نهائي أقصاه الثالث من فبراير القادم على ان تقف اللجنة التحضيرية للمؤتمر أمام ما أنجزته الشركة المنظمة للمؤتمر وقفة تقييمية.

كما وقعت اللجنة أمام التحضيرات في الجانب اللوجستي للمؤتمر وما تم إنجازه فيما يتعلق بوثائق المؤتمر والدراسات والفرص الاستثمارية واثنت على ما قدمها الجانب اليمني في مجال الفرص الاستثمارية الجاهزة وكذا الدراسات الخاصة بالمؤتمر والترتيبات المتعلقة بالجانب اللوجستي للمؤتمر.

ويمثل انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية بصنعا خلال الفترة من (8 - 10) أبريل القادم برعاية دول مجلس التعاون الخليجي ومشاركة نحو 500 من المستثمرين ورجال الأعمال الخليجين واليمنيين الحدث الاقتصادي الأبرز في صعيد الجهود اليمنية - الخليجية المشتركة لتحفيز الاستثمارات الخليجية باتجاه الاستثمار في اليمن تنفيذاً لأحد أهم الخطوط الرئيسية في خطة التأهيل الاقتصادي مرحلي لليمن لتواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويعد انعقاد المؤتمر والنجاح المتوقع لفعالياته محطة هامة على طريق تعزيز العلاقات اليمنية - الخليجية وبخاصة بعد النجاح الالات الذي حققه مؤتمر المانحين لدعم

الرياض / سبا :

أكد عبد الرحمن العلية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي حرص الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الكبير على تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية المقرر انعقاده خلال الفترة من 8 - 10 أبريل القادم بصنعا برعاية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال العلية لدى لقائه أمس الاثنين بمقر الأمانة العامة لمجلس في الرياض مع الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في ختام اجتماعها - قال ان مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية الذي ترشاه دول مجلس التعاون الخليجي لا يقل أهمية عن مؤتمر المانحين لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في لندن في منتصف شهر نوفمبر الماضي وحقق نجاحا كبيرا باعتبار مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية يشكل بوابه جديدة لتعزيز الشراكة الاقتصادية الخليجية - اليمنية.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بالجهود التي تبذلها اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشددا في الوقت نفسه على ضرورة تكثيف الجهود واستغلال الفترة المتبقية لاستكمال الترتيبات لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح للمؤتمر باعتباره حدثا اقتصاديا هاما مستهددا للجمهوريه اليمنية بهدف إلى جذب الاستثمارات الخليجية لليمن لدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره محمد علي محسن الأحول سفير اليمن لدى المملكة وعمد بن عبيد المزروعى الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشئون الاقتصادية الاتفاق على إنشاء مكاتب اتصال ومتابعة خاصين بالمؤتمر في كل من

أودت بحياة ( 25 ) شخصا بينهم أطفال :

(627) حادثة حريق خلال العام المنصرم على مستوى الجمهورية

عدن / عيدروس نورجي :

أعرب الأخ العميد / إسماعيل عبدالله محمد مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية لـ 14 أكتوبر عن أسف إدارته لعدم تقيد الإخوة المواطنين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة بالإرشادات والتعليمات الوقائية من الحرائق الصادرة من إدارة الدفاع المدني وفروعها في المحافظات وكذا الالتزام بتوفير وسائل إطفاء الحرائق في مباني المؤسسات والمرافق . وأوضح العميد / إسماعيل أن إجمالي حوادث الحرائق في عموم محافظات الجمهورية وفقا لإحصائية 2006م بلغ 627 حادثا نهب ضحيتها (25) شخصا بينهم أطفال ، مشيراً إلى أن تلك الحرائق وقعت في (248) منزلاً (50) محلاً تجارياً و (8) مرافق عامة و (112) وسيلة للنقل و (3) محطات لصرف الوقود و (3) مصانع

أودت بحياة ( 25 ) شخصا بينهم أطفال :

(627) حادثة حريق خلال العام المنصرم على مستوى الجمهورية

عدن / عيدروس نورجي :

أعرب الأخ العميد / إسماعيل عبدالله محمد مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية لـ 14 أكتوبر عن أسف إدارته لعدم تقيد الإخوة المواطنين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة بالإرشادات والتعليمات الوقائية من الحرائق الصادرة من إدارة الدفاع المدني وفروعها في المحافظات وكذا الالتزام بتوفير وسائل إطفاء الحرائق في مباني المؤسسات والمرافق . وأوضح العميد / إسماعيل أن إجمالي حوادث الحرائق في عموم محافظات الجمهورية وفقا لإحصائية 2006م بلغ 627 حادثا نهب ضحيتها (25) شخصا بينهم أطفال ، مشيراً إلى أن تلك الحرائق وقعت في (248) منزلاً (50) محلاً تجارياً و (8) مرافق عامة و (112) وسيلة للنقل و (3) محطات لصرف الوقود و (3) مصانع

أودت بحياة ( 25 ) شخصا بينهم أطفال :

(627) حادثة حريق خلال العام المنصرم على مستوى الجمهورية

عدن / عيدروس نورجي :

أعرب الأخ العميد / إسماعيل عبدالله محمد مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية لـ 14 أكتوبر عن أسف إدارته لعدم تقيد الإخوة المواطنين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة بالإرشادات والتعليمات الوقائية من الحرائق الصادرة من إدارة الدفاع المدني وفروعها في المحافظات وكذا الالتزام بتوفير وسائل إطفاء الحرائق في مباني المؤسسات والمرافق . وأوضح العميد / إسماعيل أن إجمالي حوادث الحرائق في عموم محافظات الجمهورية وفقا لإحصائية 2006م بلغ 627 حادثا نهب ضحيتها (25) شخصا بينهم أطفال ، مشيراً إلى أن تلك الحرائق وقعت في (248) منزلاً (50) محلاً تجارياً و (8) مرافق عامة و (112) وسيلة للنقل و (3) محطات لصرف الوقود و (3) مصانع

أودت بحياة ( 25 ) شخصا بينهم أطفال :

(627) حادثة حريق خلال العام المنصرم على مستوى الجمهورية

عدن / عيدروس نورجي :

أعرب الأخ العميد / إسماعيل عبدالله محمد مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية لـ 14 أكتوبر عن أسف إدارته لعدم تقيد الإخوة المواطنين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة بالإرشادات والتعليمات الوقائية من الحرائق الصادرة من إدارة الدفاع المدني وفروعها في المحافظات وكذا الالتزام بتوفير وسائل إطفاء الحرائق في مباني المؤسسات والمرافق . وأوضح العميد / إسماعيل أن إجمالي حوادث الحرائق في عموم محافظات الجمهورية وفقا لإحصائية 2006م بلغ 627 حادثا نهب ضحيتها (25) شخصا بينهم أطفال ، مشيراً إلى أن تلك الحرائق وقعت في (248) منزلاً (50) محلاً تجارياً و (8) مرافق عامة و (112) وسيلة للنقل و (3) محطات لصرف الوقود و (3) مصانع